البرتغال لحسم الصدارة.. والنرويج والدنمارك للإبقاء على آمالهما

دبي – (أ ف ب): تسعى البرتغال اليوم السبت إلى حسم صدارة المجموعة الرابعة ضمن المستوى الأول لمسابقة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم وذلك في أول مباراة لها في حقبة ما بعد نجمها كريستيانو رونالدو حيث تطمح إلى الفوز على ضيفتها الدنمارك الساعية إلى تعزيز حظوظها للحاق بها إلى ربع النهائي.

وحجزت البرتغال البطاقة الأولى عن المجموعة بالعلامة الكاملة منذ الجولة الرابعة حيث جمعت 12 نقطة وتتقدم بفارق ثلاث نقاط عن الدنمارك الثانية وست نقاط أمام ويلز والنرويج اللتين لا تزال حظوظهما قائمة في التأهل وسيحاولان الإبقاء عليها عندما يلتقيان في أوسلو في الجولة الخامسة قبل الأخيرة.

وأكد رونالدو اعتزاله اللعب دوليا في وقت سابق من هذا الشهر مسدلا الستار عن مسيرة حافلة خاض خلالها 234 مباراة دولية وسجل 146 هدفا (رقمان قياسيان عالميان)، وقاد منتخب بلاده إلى ثلاثة ألقاب كبيرة: كأس أوروبا (2016) ودوري الأمم الأوروبية (2019 و2025).

ويبدو أن البرتغال كانت مستعدة لطيّ صفحة رونالدو الذي غاب عن مبارياتها الثلاث الأخيرة بسبب عدم إشراكه في المباراة ضد النرويج (1–2) في الجولة الثانية في 27 سبتمبر الماضي حيث ترك المعسكر التدريبي وغاب عن المباراتين التاليتين ضد الدنمارك (2–4) والنرويج (1–2) في الأول والرابع من أكتوبر الماضي. ومع ذلك، جاءت ثلاثة من الانتصارات الأربع للبرتغال في نسخة هذا العام بفارق هدف واحد فقط، ما يعني أن كتيبة المدرب جورجي جيزوس اضطرت لبذل جهود مضنية لحصد نقاطها الـ12. ويكفي البرتغال تجنب الهزيمة في براغا لضمان الصدارة والحفاظ على سجلها الخالي من الهزائم في 14 مباراة رسمية دولية على أرضها، وهي سلسلة بدأت قبل مونديال 2022 (13 فوزا، تعادل واحد).

أما الدنمارك، فاستهلت مشوارها في المسابقة بشكل متعثر بخسارتها أمام النرويج 3–2، لكنها استعادت توازنها بفوزين في مبارياتها الثلاث التالية (مقابل هزيمة واحدة)، فأصبحت بذلك المطارد الأبرز للبرتغال.



○ تدريبات البرتغال.

ومع ذلك، لا يزال فريق المدرب برايان ريمر يفتقر إلى الاستقرار الدفاعي، إذ استقبلت شباكه سبعة أهداف في هذه المجموعة رغم نجاحه في الحفاظ على نظافة شباكه في مباراتين. وتسعى الدنمارك إلى حصد النقاط الثلاث في هذه المواجهة قبل خوض مباراة قد تكون حاسمة أمام النرويج الثلاثاء المقبل في الجولة السادسة الأخيرة، مع الإشارة إلى أن خطر الهبوط إلى المستوى الثاني لا يزال قائما.



○ تحضيرات النرويج.

قمة حاسمة بين ويلز والنرويج

في ظل تساويهما برصيد ثلاث نقاط في المركز الأخير، قد تلعب المواجهة بين النرويج وويلز دورا حاسما في تحديد مصير كل منهما في المسابقة. كانت المشاركة الأولى للنروج في المستوى الأول صعبة جدا، فبعد فوزها في المباراة الافتتاحية أمام الدنمارك، تعرضت لثلاث هزائم متتالية، مما جعلها تدخل الجولة الرابعة وهي تقبع في المركز الأخير.



○ استعدادات ويلز.

أما ويلز، فتتفوق على النرويج بفضل فوزها في المواجهة المباشرة الشهر الماضي (1–2) والتي قلبت فيها تأخرها إلى انتصار، لكنها خسرت بعد ذلك أمام الدنمارك 1–0.

وتعوّل ويلز على عودة عدد من اللاعبين المؤثرين، وعلى رأسهم هاري ويلسون الذي تعافى من الإصابة.

ويأمل المدرب كريغ بيلامي في تصحيح مسار ويلز التي لم تحقق سوى فوز واحد في مبارياتها الثماني الأخيرة (تعادلان و5 هزائم).

زيدان: الهزيمة أمام إيطاليا جزء من المسار



○ زيدان (أ ف ب)

ميلانو – (أ ف ب): أبدى زين الدين زيدان انزعاجه من الأداء الدفاعي لمنتخب بلاده عقب تلقيه أول هزيمة له كمدرب له بسقوطه أمام مضيفته إيطاليا 3–1 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مسابقة دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم، لكنه وصف هذه العثرة بأنها «جزء من المسار».

وتقدم المنتخب الفرنسي مبكرا في ملعب «سان سيرو» عن طريق مايكل أوليسيه (10)، لكن إيطاليا قلبت الطاولة بفضل هدفين من فرانتشيسكو بيو إسبوزيتو (26 و75 من ركلة جزاء) وهدف من دافيدي فراتيزي (63) وحرمت «الزرق» من حسم تأهلهم إلى ربع نهائي المسابقة القارية، علما أنهم كانوا بحاجة إلى التعادل فقط لتحقيق ذلك.

وأزاحت إيطاليا غريمتها فرنسا عن صدارة المجموعة وباتت تحتلها بفارق المواجهتين المباشرتين حيث يتساويان نقاطا برصيد 10 لكل منهما.

ويستضيف أبطال العالم مرتين المنتخب التركي الذي لم يحصد أي نقطة حتى الآن، في المباراة الختامية الأحد، بينما ستتوجه إيطاليا، بطلة العالم أربع مرات، لمواجهة بلجيكا صاحبة المركز الثالث بفارق نقطة واحدة.

وقال زيدان في مؤتمر صحافي عقب المباراة: «بدأنا بشكل جيد وكنا موفقين في الاستحواذ على الكرة، لكننا واجهنا صعوبات في الشوط الثاني، لا سيما على المستوى الدفاعي».

وردا على سؤال حول ما إذا كان المنتخب يفتقر إلى الشجاعة، أجاب «لا، بل على العكس تماما. لقد بقينا في أجواء المباراة وقدمنا أداء جيدا في الاستحواذ، خاصة في الشوط الأول، لكننا تراجعنا قليلا في الشوط الثاني، لا سيما بعدما أصبحت النتيجة 2–1. هذا جزء من المسار».

وخلال هذه المباراة المثيرة، حرم القائم فرنسا من هدفين، كما بلغت نسبة استحواذ رجال زيدان على الكرة 60% مع 18 محاولة على المرمى.

وأضاف زيدان «الأهم هو خلق الفرص»، متابعا «ارتطام الكرة بالقائم كان له تأثيره، لكني لست محبطا. كنت سأشعر بالإحباط لو لم ننجح في بناء هجمات جيدة والاستحواذ على الكرة. ما نحتاج إلى تحليله هو سبب عدم ظهورنا بالمستوى المطلوب في الجوانب الدفاعية من دون كرة».

وخاض المنتخب الفرنسي مباراته في ميلانو في غياب نجمي خط الهجوم كيليان مبابي وعثمان ديمبيليه بسبب الإصابة، لكن زيدان نفى أن يكون غيابهما أثر على الأداء، مشيرا إلى أن مهاجم ريال مدريد الإسباني قد يعود للمشاركة في المباراة ضد تركيا.

وختم «آمل في أن يتمكن (مبابي) من اللعب ضد تركيا. هذه هي الخطة، فقد قررنا عدم المخاطرة به الليلة بسبب معاناته من مشكلة بسيطة».



○ أوباميكانو أثناء المباراة. (أ ف ب)

أوباميكانو يغادر معسكر فرنسا

باريس – (أ ب): تضاعفت أزمة المنتخب الفرنسي لكرة القدم، الذي يعاني من فقدان عدد كبير من لاعبيه خلال فترة التوقف الدولي الحالية بسبب الإصابة.

وفقد منتخب فرنسا لاعبا مهما آخر من صفوفه، بعدما رحل دايو أوباميكانو عن معسكر الفريق عقب الخسارة 1 / 3 إيطاليا، على ملعب (سان سيرو)، مساء الخميس، ببطولة دوري الأمم الأوروبية. وأعلن المنتخب الفرنسي، أمس الجمعة، أن مدافع بايرن ميونخ الألماني حصل على إذن من المدرب زين الدين زيدان للعودة إلى ميونخ لأسباب «شخصية».

ويواجه زيدان سلسلة متتالية من الإصابات، فقد غاب هذا الأسبوع كل من مهاجم إنتر ميلان الإيطالي ماركوس تورام ومدافع يوفنتوس الإيطالي بيير كالولو، لينضما إلى قائمة طويلة من اللاعبين الغائبين سابقاً، وهم: ويليام ساليبا، وجول كوندي، وماكسينس لاكروا، ومانو كونيه، وعثمان ديمبيلي، وإستيبان لوبول.

أما النجم كيليان مبابي، مهاجم ريال مدريد الإسباني، فقد تقرر إراحته في مباراة إيطاليا، لكنه ربما يعود الى المشاركة أمام تركيا.

مانشيني: إيطاليا تلعب دائما من أجل الفوز



○ مانشيني. (أ ف ب)

روما – (د ب أ): أكد روبرتو مانشيني، المدير الفني لمنتخب إيطاليا لكرة القدم، أن الأخوين إسبوزيتو «ارتبكا» بشأن من كان من المفترض أن يسدد ركلة جزاء خلال فوز الفريق 3 / 1 على ضيفه منتخب فرنسا، مشدداً على أنه «ينبغي علينا دائما اللعب بعقلية الفوز».

وقال مانشيني في مؤتمره الصحفي، الذي عقده بعد اللقاء: «قدمت كل ما في وسعي، لكن اللاعبين استوعبوا الأفكار بسرعة، رغم أننا ندرك أن الطريق لا يزال طويلا أمامنا».

وأضاف المدرب الإيطالي: «بعد التأخر في النتيجة مبكرا، كان من الممكن أن نستقبل ثلاثة أو أربعة أهداف أخرى لو استسلمنا للإحباط، لكننا نجحنا في الحفاظ على هدوئنا».

وتابع: «يتعين علينا تعزيز شجاعتنا، فبالنسبة للاعبين الشباب، يجب تكرار المواقف حتى تصبح أمرا معتادا. هذا يتطلب وقتا، وآمل أن يساعد اللاعبون الأكثر خبرة في الفريق على تسريع هذه العملية».

وكشف مانشيني: «بصفتي المدرب، يجب علي اتخاذ القرارات. كنا بحاجة الى السرعة على الجهة اليمنى، لأن سيباستيانو كان يشعر ببعض الإرهاق. كما كان بإمكان فيديريكو ديماركو منحنا خيارات إضافية في الكرات الثابتة، فهو ليس جناحا تقليديا، لكنه قادر على أداء هذا الدور».

وكانت هناك بعض الشكوك حول التشكيلة الأساسية، وذلك بعدما اعتمد مانشيني خطة 4 / 3 / 3، لكن نيكولو كامبياجي، جناح فريق بولونيا الإيطالي، قدم أداء لافتا في الجهة اليسرى، حيث صنع هدفا وتسبب في ركلة جزاء.

وصرح مانشيني: «ديماركو لاعب يشغل مركز الظهير الجناح، فهو يتمتع بقدرة عالية على الركض ويمتلك قدما مميزة. ربما لا يتمكن دائما من اللعب في هذا المركز، لكن هناك مباريات تتيح له ذلك».

وتتصدر إيطاليا حاليا المجموعة الثالثة بدوري الأمم الأوروبية برصيد 10 نقاط، بفارق الأهداف أمام أقرب ملاحقيها منتخب فرنسا، ما يعني أن التعادل مع بلجيكا، صاحبة المركز الثالث بتسع نقاط، في الجولة الأخيرة، سيكون كافيًا للتأهل لدور الثمانية في المسابقة القارية، رغم أن مانشيني يبدو مصممًا على إنهاء المرحلة في الصدارة.

وأكد مانشيني في ختام تصريحاته: «حتى وإن لم يكن فريقي في نفس مستوى المنافس، فأنا أؤمن بضرورة اللعب دائمًا بهدف الفوز، ففي غضون 90 دقيقة، يمكن أن يحدث أي شيء. قد تخسر أو تفوز، فهذه هي كرة القدم».

إيطاليا تفتقد فراتيسي أمام بلجيكا



○ فراتيسي (أ ف ب)

روما – (أ ف ب): ستفتقد إيطاليا لاعب الوسط الهجومي دافيدي فراتيسي في مباراتها الحاسمة أمام بلجيكا ضمن دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم الأحد، بسبب الإصابة وفق ما أعلن الاتحاد الإيطالي للعبة أمس الجمعة.

وأوضح الاتحاد أن لاعب لاتسيو الذي سجل في مرمى «الزرق» هدفه العاشر في 39 مباراة دولية «غادر المعسكر وعاد إلى ناديه بسبب معاناته من مشكلات عضلية»، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وأضاف الاتحاد أن لاعبي المنتخب الإيطالي قُسموا، غداة الفوز اللافت على فرنسا 1–3، إلى مجموعتين، إذ خضع الأساسيون لـ«تدريبات داخل القاعة وجلسات في حوض السباحة»، فيما أجرى بقية اللاعبين حصة تدريبية على أرض الملعب.

وتتصدر إيطاليا، الغائبة عن كأس العالم في النسخ الثلاث الأخيرة، المجموعة الأولى برصيد 10 نقاط، متساوية مع فرنسا، لكنها تتفوق عليها بفارق الأهداف (+5 مقابل +3).

ويكفي المنتخب الإيطالي التعادل مع بلجيكا، صاحبة المركز الثالث برصيد 9 نقاط، الأحد في بروكسل لبلوغ الدور ربع النهائي.